بسم الله الرحمن الرحيم

(مترجمة)

**العناوين:**

- **الحرب قادمة إلى تركيا**
- **لا صفقة كبرى لروسيا في سوريا**
- **وزير مصري يسيء إلى النبي ﷺ**

**التفاصيل:**

**الحرب قادمة إلى تركيا**

تعرضت العاصمة التركية، أنقرة، في ١٣ آذار/مارس ٢٠١٦، لانفجار سيارة ملغومة أسفر عن مقتل ٣٧ شخصا وجرح ما يزيد عن ١٢٥ آخرين . ويأتي هذا الهجوم بعد شهر واحد من هجوم مماثل وقع على بعد بضعة مبان والذي أسفر عن مقتل ٢٩ شخصا، وبعد شهرين من هجوم اسطنبول الذي أدى إلى مقتل ١٢ شخصا، وبعد أشهر قليلة من الهجوم الإرهابي الأكثر دموية في تركيا الذي أودى بحياة ١٠٢ شخصاً في العاصمة التركية. هذه السلسلة من الهجمات التي أضرت باستقرار تركيا تأتي في وقت تكثف فيه تركيا سعيها للحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي في بروكسل، مقايضةً بحياة اللاجئين في هذه العملية. وسيتم وضع طلبها تحت المجهر مرة أخرى كما كان يحصل على مدى العقد الماضي، وسوف توضع علامات استفهام حول ما إذا كان الشعب التركي يحمل في الواقع العقلية الأوروبية. وتلقي الحكومة التركية باللائمة على حزب العمال الكردستاني أو على جماعة تابعة له مثل صقور الحرية في كردستان (تاك). ولكن بينما صعدت تركيا حملتها في قصف المناطق التي يسيطر عليها الأكراد في العراق وسوريا، فإنها لا تزال تسمح للولايات المتحدة باستخدام القواعد الجوية في جنوب تركيا. ومن المعلوم أن الولايات المتحدة الأمريكية تقوم بتسليح حزب العمال الكردستاني في معركتهم ضد مسلحي تنظيم الدولة. إن سياسات تركيا في التصدي للإرهاب غير متصل بعض الشيء مع سياستها الخارجية، إنها دولة مضطربة يتم توجيهها في اتجاهات متناقضة متعددة.

---

**لا صفقة كبرى لروسيا في سوريا**

فاجأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الكثيرين بإعلانه يوم الاثنين ١٤ آذار/ مارس ٢٠١٦ أن "الجزء الرئيسي" من القوات المسلحة الروسية في سوريا سوف تبدأ في الانسحاب. وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف أن بوتين يعتقد بأن القوات قد حققت أهدافها إلى حد كبير منذ وصولها في الخريف. وقد منحت روسيا الحماية والدعم لنظام بشار الأسد الذي كان على وشك الانهيار منذ خمسة أشهر. واليوم أصبحت لقوات بشار الأسد، الصدارة في الحرب على سوريا. وتستخدم روسيا سوريا لاستعراض واختبار قواتها المسلحة، وأسلحتها الجديدة، وتكتيكاتها واستراتيجيتها الحربية التي يتم تحديثها. أما سياسيا، فقد أعطت روسيا الحل السياسي المطروح من الولايات المتحدة فرصة جديدة للحياة حيث كانت الفصائل المسلحة تقوم بتقويضه عن طريق مناهضة نظام الأسد وتقويض أية مفاوضات. وقد عملت روسيا على جلب الفصائل المسلحة إلى طاولة المفاوضات، حيث الكثير منهم يحضرون الآن مؤتمر جنيف. إلا أن بوتين قد فشل في الحصول على أي صفقة كبرى له في أوكرانيا، وذلك على الرغم من قيامه بحمل الأعباء الثقيلة على مدى الستة أشهر الأخيرة في سوريا.

---

**وزير مصري يسيء إلى النبي ﷺ**

أقيل وزير العدل المصري، أحمد الزند بعد أن صرح بأنه يمكن أن يسجن النبي ﷺ إذا خالف القانون. وكانت للزند، قاضي محكمة الاستئناف السابق، تصريحات علنية منتقدة لجماعة الإخوان المسلمين التي أطيح بها عن السلطة من قبل الجيش في منتصف عام ٢٠١٣ وتم حظرها على أنها جماعة إرهابية. إن مستوى العداء الذي يبديه حكام بلاد المسلمين تجاه الإسلام معروف جدا. وقد تم مؤخرا في المحكمة العليا في بنغلاديش مناقشة إزالة الإسلام باعتباره الدين الرسمي للدولة. إن الغرب ليس وحده هو الذي يخاف من الإسلام، ولكن حتى أذنابه يعرفون جيدا أن أيامهم باتت معدودة.